

61 تفسير سورة طه (61) من قول الله تعالى)ولقد عهدنا إلى آدم من قبل (الآيات 121-511

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد وقفنا الى قوله تعالى في سورة طه ولقد عهدنا الى ادم من قبل - [00:00:01](#)

فنسي ولم نجد له عزما هزه الاية وما بعدها بحاجة الى تأمل كبير جدا عهدا الى ادم من قبل. فنسى ولم نجد له عزما. اذا العهد هذا موجود في اماكن اخرى من القرآن العظيم - [00:00:24](#)

والايـة في سورة طه بتخبرنا عن العهد اللي موجود في مواضع اخـرى. ايـش هو العـهد العـهد هو الـامر الـامر ايـش امر الله ادم بامر فنسـي نـسي ماذا؟ نـسي الـامر - [00:00:48](#)

وكذلك عـهد الى ابناء ادم قال رب العـزة في سورة يـاسـين المـاعـهد اليـكـم يا بـنـي اـدـمـ يـعنـي ايـهـ المـأـرـكـمـ يا بـنـي اـدـمـ في نفسـ الاـيـةـ موجودـ يعنيـ تـفـسـيرـ لـلـعـهـدـ بـسـ فيـ سـوـرـةـ يـاسـينـ - [00:01:10](#)

المـاعـهدـ اليـكـمـ يا بـنـيـ اـدـمـ الاـتـبـاعـ الشـيـطـانـ اـهـوـ الـامـرـ اـهـوـ. الاـتـبـاعـ الشـيـطـانـ اـنـهـ لـكـمـ عـدـوـ مـبـيـنـ وـاـنـ اـعـبـدـوـنـيـ هـذـاـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ يـبـقـىـ العـهـدـ مـعـنـاـهـ الاـيـهـ؟ـ مـعـنـاـهـ الـامـرـ.ـ فـيـ المـوـضـعـيـنـ الـاتـتـيـنـ المـاعـهـدـ اليـكـمـ؟ـ وـلـقـدـ عـهـدـنـاـ الىـ اـدـمـ منـ قـبـلـ فـنـسـيـ - [00:01:30](#) ايـهـ الـامـرـ بـقـىـ؟ـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ اـدـمـ بـاـمـرـ وـاـضـحـ جـداـ.ـ وـبـسـيـطـ جـداـ وـمـشـ كـتـيـرـ الـاوـاـمـرـ مـشـ كـتـيـرـ لـادـمـ قـالـ لـهـ رـبـ العـزـةـ وـقـلـنـاـ يـاـ اـدـمـ اـسـكـنـ اـنـتـ وـزـوـجـكـ الـجـنـةـ - [00:01:55](#)

وـكـلـاـ مـنـهـ رـغـدـاـ حـيـثـ شـئـتـمـاـ.ـ وـلـاـ تـقـرـبـاـ هـذـهـ الشـجـرـةـ بـسـ وـلـاـ تـقـرـبـاـ هـذـهـ الشـجـرـةـ مـطـلـوبـ منـكـ اـيـهـ؟ـ مـاـ تـقـرـبـشـ.ـ خـلـ بـالـكـ وـرـكـزـ وـلـاـ تـقـرـبـاـ وـالـكـلـامـ دـهـ مـوـجـودـ فـيـ بـقـرـةـ وـفـيـ الـانـعـامـ - [00:02:14](#)

ايـهـ اللـيـ حـصـلـ بـقـىـ مـعـنـاـهـ فـيـ سـوـرـةـ طـهـ وـلـقـدـ عـهـدـنـاـ الىـ اـدـمـ منـ قـبـلـ فـنـسـيـ نـسـيـ يـعنـيـ ايـهـ نـاسـيـهـ النـسـيـانـ وـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ بـثـلـاثـ مـعـانـيـ الـمـعـنـىـ الـاـوـلـ فـيـ النـسـيـانـ يـعنـيـ التـرـكـ - [00:02:34](#)

نسـيـ الـامـرـ تـرـكـ وـالـنـسـيـانـ وـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ بـمـعـنىـ التـخـلـيـدـ فـيـ النـارـ وـالـنـسـيـانـ وـرـدـ بـمـعـنىـ بـالـمـعـنىـ الـمـضـادـ لـلـاـيـهـ؟ـ لـلـتـذـكـرـ وـلـاـ نـسـيـ نـسـيـ يـبـقـىـ وـرـدـ بـثـلـاثـ مـعـانـيـ.ـ هـنـاـ مـعـنـاـهـ الاـيـهـ؟ـ التـرـكـ - [00:02:54](#)

وـلـقـدـ عـهـدـنـاـ يـعـنـيـ وـلـقـدـ اـمـرـنـاـ اـدـمـ مـنـ قـبـلـ فـنـسـيـ ايـهـ تـرـكـ الـامـرـ فـنـسـيـ ايـهـ تـرـكـ الـامـرـ اـمـرـ مـشـ كـتـيـرـ مـشـ كـتـيـرـ الـامـرـ السـالـسـ فـيـ الاـيـةـ اوـ التـأـمـلـ التـالـتـ فـيـ الاـيـةـ - [00:03:21](#)

عـهـدـنـاـ يـعـنـيـ الـامـرـ نـسـيـ بـمـعـنىـ تـرـكـ وـرـدـ الـعـهـدـ قـلـنـاـ لـاـبـنـاءـ اـدـمـ زـيـ اـدـمـ بـرـضـوـ كـمـ قـالـ رـبـ العـزـةـ المـاعـهـدـ اليـكـمـ وـالـكـلـامـ دـهـ ايـهـ بـقـىـ؟ـ الـامـرـ اللـيـ بـنـيـ اـدـمـ لـاـبـنـاءـ اـدـمـ كـهـانـ - [00:03:46](#)

وـهـمـ فـيـ زـهـرـ اـدـمـ اـصـلـاـ.ـ وـاـذـ اـخـذـ رـبـكـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ ايـهـ؟ـ ظـهـورـهـمـ ذـرـيـتـهـمـ وـاـشـهـدـهـمـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ.ـ الـسـتـ بـرـبـكـمـ؟ـ قـالـلـاـ بـلـىـ دـهـ اـمـرـ اـمـرـ الـسـتـ بـرـبـكـمـ؟ـ قـالـلـاـ بـلـىـ شـهـدـنـاـ انـ تـقـولـوـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـاـ كـنـاـ عـنـ هـذـاـ ايـهـ - [00:04:01](#)

وـعـهـدـ اللـهـ الـىـ اـحـدـ اـبـنـاءـ اـدـمـ بـرـضـهـ يـعـنـيـ اـمـرـهـ.ـ اللـيـ هـوـ مـيـنـ؟ـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ.ـ وـعـهـدـنـاـ اـهـوـ وـعـهـدـنـاـ الـىـ ايـهـ الـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـاسـمـاعـيـلـ اـنـ طـهـرـاـ بـيـتـيـ عـهـدـنـاـ يـعـنـيـ ايـهـ؟ـ اـمـرـنـاـهـمـ.ـ يـاـ اـبـرـاهـيـمـ اـنـتـ وـاسـمـاعـيـلـ طـهـيرـ بـيـتـيـ - [00:04:26](#)

لـلـطـائـفـيـنـ وـالـعـاكـفـيـنـ ايـهـ اللـيـ حـصـلـ بـقـىـ؟ـ الاـيـةـ تـقـولـ وـلـمـ فـنـسـيـ يـعـنـيـ تـرـكـ وـلـمـ نـجـدـ لـهـ عـزـماـ اـيـهـ بـقـىـ نـجـدـ لـهـ عـزـماـ لـمـ نـجـدـ وـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ

وتعالى يوصف ادم بان ما فيش عزم - 00:04:48

ايوة طب ده يعني حاجة كبيرة قوي مصيبة يعني؟ اه طبعا هي الى حد ما بس الله سبحانه وتعالى تجاوز عنده تجاوز عنده لم نجد له عزما ايش العزم اولا طب العزم مش موجود ليه - 00:05:06

وليه القرآن قال كده لأن عدم وجود العزم لسببين السبب الاول ان ادم حرص على شيء تنافي مع الامر اللي ربنا سبحانه وتعالى امره به وعدم وجود العزم لأنني الاوامر مش كتير اصلا - 00:05:25

الاوامر اللي ربنا سبحانه وتعالى امر بها ادم مش كتير ده لما تيجي تقرأ القصة كلها هتلacci ايه فكولا منها حيث شئتما ولا ايه ولا تقربوا هذه الشجرة بس ما فيش اوامر كتير يعني حاجة واحدة بس - 00:05:49

فيبيقى لها ابقى عشان بنقول الكلام ده ليه؟ لأن هنعوازه دلوقتي حالا ما نقولوش دلوقتي حالا في ايه لما يجي رب العزة سبحانه وتعالى يبقى خلي بالك ان في امر واحد بس مش كتير هو امر واحد - 00:06:06

وكل منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا نجد ان رب العزة اثنى على ابناء ادم او خمسة من ابناء ادم بان لهم ايه؟ عزم. خمسة فقال للرسول عليه السلام والرسول منهم فاصبر - 00:06:17

كما صبر اولو العزم من الرسل طب وقولوا لعزم دول ما هم ولاد ادم يبقى قولوا عازم ابناوه عندهم عزم وهو ما عندوش عزم. سبحان الله سبحانه الله ابناوه خمسة من ابناائه عندهم عزم وهو ما عندوش عزم. هو القرآن انصفوها - 00:06:36

وانصافهم برضو ولم نجد له عزما مع انهنبي ودول ابناوه العزم هنا ايه؟ معناه ان الانسان يعقد النية على انه يعني مش هي عمل الشيء ده ابدا مهمما كانت الزروف - 00:06:58

فادم لم يعقد النية على ذلك بمعنى ايه كولا من كل شيء من الجنة ولا تقربا هذه الايه؟ الشجرة المفترض بقى العزم ان لا يمكن هقربيها مهمما كانت الاغراءات فلما جه اغراء ابليس - 00:07:17

اعجب مين اعجب قال فقتل مع ان هتشوف لسه هتشوف العجب ايه هو العجب؟ لسه هتشوفوا في ان اغراء ابليس حاجة تافهة جدا فعدم وجود العزم ده ليه؟ لانه المفترض انا اضرب لك مسل - 00:07:38

يعنى ايه؟ واحد عنده عازم وواحد عارف ان الربا حرام وقال عمري ما هاكل ربا ابدا. لو هاموت ومهمما كانت الاغراءات ومهمما قالوا موضة السادات طويلة والفايدة قليلة جدا ويقولوا يغروه يقول لا يمكن - 00:07:55

واحد تاني برضو عارف ان الربا حرام ولكن تحت اغراء معين آآ ضعف يبقى مين اللي عنده عاز الاولاني لانه عقد النية لا يمكن مهمما يقولوا ان شاء الله حتى ايه - 00:08:16

برضو مش هيأكل الربا. اهي نفس الكلام. فادم لم ينعقد عنده عليه الصلاة والسلام انه الامر ده لن اقرب الشجرة مهمما كانت الاجراءات فلما جه ابليس يغريه وقل له دي شجرة الخلد والملك الذي لا يبلى - 00:08:30

اين ضعف كان المفترض ان هو ايه مهمما كانت الاغراءات ما هو كل ما الجنة مليانة شجرة. ما تأكل من اي شجرة بس بلاش دي فهنا بقى ايه عدم وجود العزم لسبعين - 00:08:47

السبب الاول ان الاوامر مش كتير لأن لما تيجي الخمسة من اولي العزم اللي هم الخمسة والابناء ادم دول تلacci اوامر ربنا لهم كثيرة جدا جدا الاف الاوامر العامة والخاصة اوامر ينفذها في قومه اوامر ينفذها في شخصه - 00:09:01

يعنى مسلا اقرأ قل يا ايها النبي يا ايها النبي كل يا ايها النبي كذا حاجات كتير جدا اوامر كثيرة جدا ففعلا والرسول نفذها. فلما تيجي تدور عند سيدنا ادم تلacci الاوامر ايه - 00:09:20

هو امر واحد بس امر واحد ومع ذلك ايها ما نفذوش فحصل فالقرآن يقول ولم نجد له ايه عزم يبقى لقلة الاوامر والسبب الثاني اني لم ينعقد عنده ان هو لا يمكن تحت اي اغراء - 00:09:35

اه مش هيقترب من الايه؟ من الشجرة الاية دي مع اية سورة الاحقاف اللي هي ايه تصبر كما صبر ايه اولو العزم من الرسل بتديينا حاجة ايه هي الحاجة ديت اتعلمنا حاجة - 00:09:52

بتعلمونا ان ممکن الابن يفوق الاب ببعض الصفات ما هم الخمسة دول ولاده الخمسة دول الانبياء دول ولاده وفاقه رب العالمين قال عليه ولم نجد له وقال على الخمسة فاصبر - 00:10:07

كما صابر اولو العزم يبقى ممکن الواحد ايه ما يزعلش بقى ان ابنه يفوقه في شيء فيقبل منه ابنه استقام يقبل منه استقامة ابنه 00:10:26 بينصحه يقبل منه النصيحة اللي ربنا اثنى على الابناء الخمسة هما -

بان عندهم صبر وقال للرسول اصبر زيهم مع ان هو بينهم اما ابوهم قال ولم نجد ايه؟ له عزب. يبقى ولقد عهدنا اي امرنا ادم من قبله في سورة البقرة وغيرها - 00:10:44

ولم نجد له فنسى اي ترك الامر ولم نجد له عزما کأني مفروض يتلزم بالامر مهمها كانت الايه؟ الاغراءات. لأن الاغراء عبارة عن ايه؟ هنشوفها بعد كده بس بعد الايه؟ بعد ما امر - 00:10:57

ابليس بالسجود مع الملائكة هتيجي دلوقتي قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس الا ابليس. ابى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. نتأمل الاية كويس كده سجود الملائكة لادم سجود تحية - 00:11:12

وليس سجود ايه؟ عبادة. قولوا واحدا لا يمكن احد يقول بغير هزا ابدا لانه لا يجوز لمخلوق ان يسجد لمخلوق سجود ايه زي يوسف عليه السلام رفع ابويه على العرش وخرعوا - 00:11:35

له سجادا اي سجود تحية وليس سجود لان لا يمكن خروا لمين؟ خروا ليوسف. في يوسف مش هيسمح باحد يسجد له سجود ايه عبادة. انما تحير ربما كان هزا موجود في شريعتهم وموجود برضه بالنسبة لسيدينا ادم عليه الصلاة والسلام - 00:11:52

دي حاجة. تاني حاجة بقى ابليس لما ما سجدهش ما سجدهش ليه؟ هل هو بقى موحد اوبي ولا يسجد الا لله ولا عشان ايه ايه اللي خلى ابليس ما يسجدهش؟ من شدة التوحيد - 00:12:10

ولا عشان ايه؟ لأ طبعا سجود كبر عدم السجود لانه عنده كبر عنده بطرسة وعنده حسد والقرآن قال كده قال ما منعك الا تسرج ان امرتك قال انا خير منه. خلقتني من نار - 00:12:25

وخلقته من طين. قال الاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون وقال تعالى الاسجد لمن خلقت طينا بقى ايه؟ مسألة كبر وايه؟ وغط راسها الاستثناء اللي في الاية دي لازم نفهمه - 00:12:41

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ايه الا الا دي بيسميها العلماء استثناء منقطع. يعني ايه استثناء منقطع؟ يعني المستثنى اللي هو الا ابليس والمستثنى منه مين الملائكة - 00:12:59

طب ده ده مش من دول يعني الجن الابليس مش من الايه امتنى يبقى الاستثناء منقطع لما يكون المستثنى مش من جنس الايه؟ المستثنى منه لو كان من جنسه يبقى استثناء متصل - 00:13:17

فهنا منقطع ايه ايه يأكد لنا ان الاستثناء ده منقطع يعني ده مش من الجنس ده. سورة الايه؟ الكهف. قوله تبارك وتعالى واذ قلنا برضه للملائكة ايه؟ اسجدوا لادم فسجدوا - 00:13:30

لو الا ابليس كان من الجن ففسق عن قبره. بيبقى مش ايه؟ مش منهم وده ايه؟ امر مفروغ منه وما نقدر نعيid ونزيد. واحدا يس موضوعة او اسرائيلية ان هو طاووس الملائكة وكان ما يعرفش بيعمل ايه وبعددين طرد كل الكلام ده حشو. لا اصل له القرآن يكفي وما صخش حاجة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ابدا - 00:13:42

ان ابليس كان من الايه؟ من الجن واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى. خلاص ابى. ابى ايه؟ ابى حسدا وحدنا على ادم وكيرا فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى - 00:14:06

نتأمل تبليه رب العالمين لادم. شف فقلنا يا ادم يعني اسجد اسجدوا يا ملائكة ام ساجدين. انت بتقول طالما ابليس من الجن ما هو ما الامر مش له لأ طالما الامر للعلى - 00:14:32

يبقى ايه؟ الدنى ايه؟ ينفz. يعني مسلا لما بيجي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لنا ايه؟ مروا اولادكم بالصلاوة وهم ابناء ايه سبع وااضربوهم عليهما هو الامر اصلا متوجه لمين - 00:14:47

لنا احنا فاحنا لما الامر متوجه لنا يبقى اللي اقل من ايه؟ ينفذه. فالامر متوجه للملائكة وابليس اقل منهم يسجد معهم يسجد معه فهنا تنبئه رب العالمين بان لا ادم بان ابليس عدو لك - 00:14:59

فقلنا يا ادم الكلام مباشر ما فيش رسول في النص ما فيش وسيط كلام مباشر من رب العالمين لادم. فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك تنبئه هو طبعا ادم اول مرة يسمع ايه - 00:15:16

ان له اعداء ما هو عايش في بيته اصلا ما فيهاش ايه ما فيهاش اعداء اصلا. الملائكة اللي حواليه ملائكة والملائكة سجدوا حيوه. الله! هو اول مرة يعرف ان المنطقه دي فيها او ممكن يكون في هنا اعداء في المكان ده - 00:15:32

عارف بقى في الوقت ده. فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ايه اللي جاب زوجك بقى طب ما هو اصلا امر بالسجود لمين لادم ما امرش بالسجود لمين لحواء. ايه اللي دخل حواء هنا - 00:15:47

عدو لك ولائيه؟ ولزوجك ما هو ماشي عدو اللي رينا قال له اسجد له وانا مش راضي اسجد له عشان انا متكبر عليه عشان هو اقل مني. طب ايه اللي جاب حواء؟ ما هو اصلا لم يؤمر بالسجود لايه - 00:16:08

ایه اللي جاب حواء؟ طلعت زهرت بقى هنا دلوقتي حواء ليه لأنها مرتبطة بادم اصلا. وبعدين هي حته من ادم. حواء اصلا ايه؟ حته من ادم مخلوقة من ضلue وبعدين حواء دي هي سكن ادم - 00:16:22

ومصدر سعادة لادم وهو حريص كل الحرص يقرف مين يقرف ادم وكل اللي يمت لادم بايه؟ بصلة. فرب العالمين يقول له عدو لك ولائيه طب مش عدو لك ولوالدك - 00:16:39

بيرضى عدو لك ولوالدك بس لسة ما فيش والد موجود انما اللي موجود حاليا الاولاد هيبيجو ما هو بعد كده في سورة الكهف افتتخدونه وذراريته اولياء من دون كان الخطاب لمين بقى - 00:16:55

لكل البشرية بقى انتخدونه وزريرته او لا يبقى يعني ما تعملوش كده ما تاخدهوش او قل لي ده بل هو عدو. وبرضو في سورة فاطر ان الشيطان لكم ايه عدو فاتخذوه ايه - 00:17:10

فهنا زهرت عندنا حواء عدو لك ولزوجك على ان هي ايه؟ حته منه ومصدر السعادة وملازمة له فهو حريص انه يعادي ويضل مين ادم واللي له صلة بمين؟ بادم الامر الثاني - 00:17:23

ابليس عنده علم بان المعصية سبب للخروج من الجنة جابوا منين الله اعلم بس هو عارف انه المعصية هتكون سبب للخروج. هو عارف دي فعمل ايه؟ عاوز ادم باي شكل يعمل ايه؟ يعصي ربنا - 00:17:40

تأمل دي كوييس دي جبناها منين ديت؟ ان ابليس عارف المعلومة دي. لأن القرآن في نفس الآية اسند الالخاراج من الجنة اليه هو ما هو مصدر ايه ابليس مصدر المعصية - 00:17:58

فهو عارف ان المعصية هتطلع منين لا اقرا الآية تنهى ناقرا الآية تاني كده فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم فين الفاعل هنا ها لأ فلا يخرجنكم - 00:18:13

دي جملة كاملة. يخرج ادي الفعل المضارع. يخرج مين هو؟ ابليس والضمير المثنى ده المفعول به يبقى القرآن اسند الالخاراج لمين فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى كانه هيخش يجيهم الآتين من الجنة ويطلعهم برة - 00:18:36

ده مين هو مش هي عمل كده ما يقدرش يعمل. فهو هي عمل هي عملوا الشغل بتاعه بحيس تقع في المعصية وبعدين ايه؟ وبعدين تخرج فهو عارف كوييس قوي ان المعصية هتخرج منين - 00:19:01

من الجنة. فكان حريص جدا على ان المعصية تتم لذلك القرآن اسند الالخاراج ايه؟ اليه. مع ان هو عمره ما هيدخل الجنة ويطلعهم ويشدوهم تعالىوا اطلعوا برة. لأ ما يملકش دي وما يعرفش يعمل دي - 00:19:16

اماال هي عمل ايه هيوسوس؟ هيوقعهم في المعصية لما يقعوا في المعصية يقوموا ايه فهو عارف دي. ما كل دي ربنا سبحانه وتعالى محزره. بيقول له فلا يخرجنكم هيطلعوكوا هيكون سبب في اخراجكم خلي بالكم اوعوا - 00:19:30

سبحان الله فلا يخرجنكم من الجنة. ومسألة بقى الخروج من الجنة وكده خلاص؟ قالوا لأ هتخرج من الجنة يا ادم اتشقى فتشقى

برضه لفته عجيبة جدا اه خلي بالك قبل ما نسأل في مسألة الشقاء دي - 00:19:47

العلم اللي عند ابليس ده ان المعاصي بتخرج من الجنة موجود لحد النهاردة ولحد يوم القيمة حريص كل الحرص على ان يوقع الناس في المعاصي علشان هم الناس دلوتني مش داخلة ما يدخلوش الجنة لأيبقو ما يدخلوش هم مش في الجنة وهيخرjaw - 00:20:06

لأيبقو ما يدخلوش لا دخول ما يدخلوش نهائى بالكفر او ما يدخلوش بسرعة اه على طول يدخلوا بس بعدين يعني ان قدر على انه ما يدخلوش خالص يبقى خيره بركة. بالنسبة له هو. وان ان دخلوا بعد الف سنة برضه مكسب لمين؟ له هو. فهو عارف دي - 00:20:23

وحريص عليها. فعلشان كده ليل ونهار ليل ونهار يوقع الايه؟ الناس في المعاصي. ورغم كل ده القرآن يحزرk. شف سورة الاعراف. رب العزة يقول ايه يابني ادم لا يفتنكم الايه؟ الشيطان. كما ايه - 00:20:47

يعني كما اخرج ابويكم من الجنة هيخرجكم لا يفتنكم كما اخرج يعني كما اخرج ابويكم هيخرجكم خلوا بالكم منه اوعوا يفتنكم لا يفتنكم الشيطان قال بقى بيقول له ايه فتشقى. ما قالش ما قالوش فتشقى ليه - 00:21:03

ما هو ما اصل الخطاب للاتنين فلا يخرجنكم انتم تقدروا تخرجوa. وبعدين عند الشقاء قال فتشقى وطلع حواء من الايه من الشقاء بيقى هي مش هتشقى ايوة مش هتشقى. اومال مين اللي هيشقى؟ ادم - 00:21:24

دي تاخد منها ملحز على ان الرجل الرجل هو المسئول بقى عن الكد والتعب وكبد الحياة مشاكل الحياة وتوفير بقى الحاجات الحاجات اللي هي جت في الاية اللي بعد كده. ما هي الاية اللي جت بعد كده ايه؟ ان لك الا تجوع فيها - 00:21:42

ولا تعرى وانك لا تظما فيها ولا تضحي. يعني ايه بقى؟ كل ده بتاخده انت سهل. الا تجوع يعني بتاكل وتشرب تاكل وتشرب. طب انت بتاكل وتشرب بيلاش. وكله ميسور. بعد كده هتبتدى تايhe؟ تشتعل عشان تاكل وتشرب. ده نوع من الشقاء - 00:22:02

وبتلبس وبعد كده هيبيقى ايه عاوز عشان تلبس ولا تظما فيها ولا تضحي. تجوع وتعلى وتظما وتضحي. الجوع قالوا ده الم او يعني ايه آآ عذاب الباطن الجوع يعني انسان جعن بيقى ده زل في في باطن الانسان. والعري - 00:22:23

ده ايه جل في الزاهرة انسان العريان مش لاقى ينكسي بيقى مزلول في الظاهر وانك لا تظما بيقى برضه ايه؟ عذاب الباطن. اللي هو العطش وتضحي العذاب الظاهر الشمس والحر الشديد والى اخره - 00:22:44

ان لك ان لا تبقي هنا فتشقى ليه؟ على انك انت اللي ايه؟ واسقط حواء من الايه؟ من الشقاء. بيقى الاصل في المرأة ان تلزم بيتها ومعززة ومكرمة واكل هيجي لها وشربها يجي لها وكله. ولذلك هي بقى لما تخرج هي بقى بيقى هي اللي ايه؟ بتدور على الايه - 00:23:02

على الشقاء. والموازين ايه؟ اتقليت. بقت تخرج هي ويقعده هو بيقى مين اللي بيشقى اه فتشقى حواء وايه؟ ويسعد ايه؟ ادم بتاع اليوم يعني الشاهد آآ ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى - 00:23:22

وانك لا تظما فيها ولا ايه؟ ولا تضحي. كل ده انت بتحصله في الجنة بدون اي ايه؟ مشقة عشان تحصله هتحصله بشقاء آآ فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولو زوجك تحذيره - 00:23:38

فليخرجنكما من الجنة فتشقى مش تشقى ولا تشقى فوسوس اليه الشيطان فوسوس الي الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. الاول الرصيد اللي عند ادم - 00:23:54

ولا تقربا ايه هذه الشجرة. العزم يقول ايه؟ يقول اني انا هرضي ربى ولا يمكن اقرب من الشجرة مهمما كانت الايه؟ الاغراءات زي العبد اللي ربنا به المسل لا يمكن اعصي ربى واكل الربا مهمما يقولوا - 00:24:14

يقولوا ده واحد في المية بس وعلى ميت سنة يا راجل ميت سنة هتسدده على ميت سنة بس هو عنده ايه عنده عزة ولا مية ولا متين ولا واحد ولا اي نسبة - 00:24:30

خلاص ربى حرمه خلاص انا حرمته فهنا بقى عمل ايه ابليس؟ ابليس بقى لما يجي القرآن يقول فوسوس تاخد من دي قاعدة تمشي

بها في طول حياتك النص الكريم اسبت ان الشيطان ما لوش الا الايه - 00:24:45
ان وسوس بس ولا يقدر لا اكتر ولا اقل من الايه الله هي الوسوسه يعني ايه الوسوسه؟ الزن على الدماغ يقعد يتكلم في ودنك يقعد
يعغريك يقعد يحط لك احتمالات - 00:25:01

يقرب لك التوبة زي مسلا اخوة يوسف مسلا يعني. ما هو قعد يووسوس لهم اقتلوا يوسف او اطروحوه ايه يعني يبقى ان كان الاكل
تقيل كده وشكله وحش بلاش اكل اطروحوه ارضك - 00:25:16

يبقى كده بعد لاهي دي الوسوسه بقى ان ما كتش الخطة دي تمشي دي تمشي. يبقى النص هنا وغيره ما فيش الشيطان ما
عندوش الا ايه؟ الا الوسوسه - 00:25:30

ودي اول وسوسه بقى لما تقرأ القرآن الكريم دي اول وسوسه. ما فيش وسوسه قبلها. وسوس لمين؟ وسوس للملائكة ما ما فيش
نص يقول كده. وسوس لحد تاني ما نعرفش الا - 00:25:45

ده ادم وهو ده ادم اول جنس اللي اول الجنس البشري. يبقى دي اول وسوسه يعرف. صدرت من مين؟ من ابليس. لمين؟ للجنس
البشري. اللي هو ممسل في مين في ابينا ادم. ودي اول خطوة من خطوات الشيطان نعرفها. دي اول خطوة - 00:25:55
هنا بقى التحذير القرآني بيحرزنا ان ما نمشيش ورا اول خطوة لان اول خطوة دي اللي هتجيب الايه؟ اخر خطوة يبقى ليس هنا اولا
ايه القرآن ما قالش لادم اه ما تاكلشي - 00:26:13

بالنسبة للشجرة القرآن ما قالوش ما تاكلش. اقرروا الايات تاني كده اسكن انت وايه؟ وزوجك الجنة وكلها ماشي حيس شئتما ولا
تقربا. يبقى عند الشجرة قال ايه قال ما تقربشي مش قال ما تاكلشي - 00:26:34

قال ما تقربش ودي ابلغ وابلغ جدا جدا من ايه؟ ما تاكلش يعني ما تروحش عندها اصلا ما تروحش رب العزة يعلم لان ابليس وابليس
برضه ما قالوش كل شفت المصيبة بقى يعني ابليس نفسه ما قالوش كل - 00:26:54

هو قال له ادلك على شجرة الخلد وايه طب قال له رح كل ما قالوش كل للقرآن قال له ما تاكلشي ولا ابليس قال له ايه قل انما كل
الامر من رب العالمين ما تقربش. طب وما قربش ليه؟ عشان القرب هو اللي هيجيب الايه - 00:27:14

اللي هيجيب الاكل القرب هو اللي هيجيب الاكل ايه معنى الكلام ده؟ لان اصلا ابليس عارف ان فيه خطوات وان المعاصي مراحل
حاجة هتجيب حاجة وعارف كويس قوي ان الاسترسال مع الوسوسه بتاعته - 00:27:35

تسترسل يعني ايه؟ يعني الفكرة دي ماشي طب والثالثة؟ ماشي. طب والثالثة؟ ماشي عارف هو عارف كده كويس. عارف ان
الاسترسال مع الوسوسه يوقع بقى في الايه في المعصية فهو ده اللي عمله معه. اولا ما قالوش رح كل - 00:27:55

من شجرة الخلد ما قالوش القرآن ما قالوش ما تاكلشي قال له ما تقربش لانه ما تقربش ليه؟ على ان القرب هو اللي هيجيب الايه
الاكل القرب هو اللي هيجيب الاكل. ولذلك القرآن يا اخوانا حزرنا من اتباع خطوات الشيطان - 00:28:14

يا ايهما الذين امنوا لا تايه لا تتبعوا خطوات الشيطان يبقى لازم نحيط اول خطوة اول خطوة نحيطها. يبقى الثانية مش ايه مش
هتيجي انما لو اول خطوة اقتتنعا بها. هتيجي الخطوة الثانية - 00:28:35

والثالثة والرابعة ما هو فقر اصل فاضي وقاعد لنا ما بقولهوش حاجة قاعد لنا فالخطوة الاولانية انا اقتتنعت بها هتيجي الثانية حط
المسال الاية قدام عينك. رب العالمين ما قالوش ما تاكلش. قال له ما تقربش - 00:28:53

وابليس قال له برضو ما قالوش كل شفت المدخل جاي ازاي؟ ما هو اصل دي دي اول معصية قس عليها المعصية رقم مليار كل
المعاصي هتبقى كده الخطوة الاولانية الخطوة الاولية احسنت ولا تقرب مش ولا تزنوا - 00:29:13

ولا تقربوا الزنا. المقدمات الكلمة النزرة اي حاجة وبعدين المياه دي اللي هتجيب الباقي فهنا احنا مطالبين بقى نعمل ايه؟ ندمرا اول
خطوة اول خطوة نلغيها هي اول خطوة عباره عن ايه - 00:29:34

فوسوس فوسوس اليه الشيطان. اعمل ايه بقى في الوسوسه ها الغيه ان لغبت الوسوسه مش هيجي اللي بعديها ان لغبت الوسوسه
مش حاجي اللي بعديها. الغي الوسوسه ازاي؟ زي ما القرآن قال لي برضو. قال له تلغوا الوسوسه ازاي؟ اصل هي الفكرة هتيجي الاول

وتختمر في الدماغ - 00:29:52

فلما يجي رب العزة يقول لنا ايه بقى ؟ واما ينزعنك من الشيطان نزع اللي هي الوسوسه هيبتدي يتكلم معك ويقول لك في ودنك حاجات او ينفث في صدرك حاجات هيبتدي عاوز يعمل معك شغل - 00:30:14

والشغل ده مش صح. تعمل ايه ؟ فاستعذ بالله انه ايه سميع علیم تستعفف الصلة فاستعذ بالله فاستعذ بالله انه هو السميع العليم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يبقى انت بتعمل كده ايه ها - 00:30:29

بتلغي ايه اول خطوة لغيت اول خطوة مش هتيجي الايه الثاني. وفي طبعا ده في القرآن في السنة برضه الغاء اول خطوة من خطوات الشيطان حديث النبي عليه الصلاة والسلام عن سليمان ابن سردي. قال - 00:30:48

كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان يعني ديه يسب اديه وده يسب ده فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوادجه عينه احمرت والعروق ايه ؟ نفخت كده فقال النبي سلم - 00:31:04

الرسول شايف المنزرواقمه قال اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. كل اللي جواه ده اللي جواه ايه ما دي بقى وسوسه اهي بقى مزين له اللي قدامه ده عدو - 00:31:20

بيزین له ان اخلص منه اضربه ضربة خطوات بقى الصوت علي التسب من هنا ومن هنا يعني هو يسبه وده يرد وده يسبه كده وبس واحد منهم باين عليه بقى يعني فاضل بقى خلاص ممكن ياخذ قرار بالايه - 00:31:37

بالضرب او بالقتل او اي حاجة. فالرسول بيقول اني لايه لا لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد - 00:31:56

فقالوا له ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك يعني تعوز بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون وانتم شايفيني انا مجنون لآ انت مش مجنون انت اشد من الجنون شوية - 00:32:16

لان المجنون اصلا القلم مرفوع عنه اصلا. المجنون القلم مرفوع عنه. انت الالم هيتحاسبك هيسجل عليك فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عشان تعمل ايه ها تلغي اول خطوة لان هيجي بعديها ممكن القتل - 00:32:29

لان البداية ايه ؟ هي الكلمة بالك فهنا لما يقول رب العزة سبحانه وتعالى آآفوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. يبقى بضاعة الشيطان كلها ايه ها - 00:32:48

وسوسه وان ادم عليه الصلاة والسلام استرسل مع الايه ؟ مع الوسوسه طبعا يعني ايه استرسل ؟ اكيد اكيد بلاش اكيد عشان احنا ما نقاش اتكلمنا ايه عن حاجات غريبة يعني. بس تخيل كده - 00:33:09

هو قال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فانا انا ابن ادم انا شخصيا ابن ادم هيجي في بالي ايه لو انا هتسترسل مع الشيطان اروح اقعده تحت ايه - 00:33:30

شجرة الخلد اهو اروح ابص على شجرة الخلد شف هتعجبني اقعده شوية تحتيها ما هو اصل الاكل مش هيجي مرة واحدة كده. الاول اروح عندها. ما هو خلي بالك التحذير الالهي ولا تقريبا - 00:33:44

فهو هيقرب شوية الاول واروح اقعده تحتيها اترجع عليها شوية تعجبني آآ اي ثمرة كده امد ايدي فاكلا ايه فاكلا منها استرسل مع الايه ؟ خطوة بخطوة آآ القرآن اولا آآ لما قال ايه على لسان ابليس ادلك على شجرة الخلد - 00:33:59

انا بحست في السنة عن شجرة الخلد ما وجدت اية ولا حديسا يقول لنا ايه هي شجرة الخلد وهل في الجنة فعلها شجرة اسمها شجرة الخلد ما وجدت الا حديث عند الامام احمد - 00:34:23

تكت عنه اهل العلم ما زکروا له تخریجا لكن وجدت كل اللي موجود في كتب السنة عن الشجرة مش اسمها شجرة الخلود انما الشجرة ايه شجرة زلها كبير جدا يبقى ان لم نجد في السنة - 00:34:41

شيء اسمه شجرة الخلد يبقى دي اول كزبة كزبها مين على ان في شجرة ايه اهي كده فين شجرة الخلد يا ابليس كان الرسول يقول لنا عليها بقى مسلا تيجي في السنة شجرة الخلد وقل ان هي شجرة الخلد - 00:35:02

انما اللي وجدته في السنة دي شجرة فريدة عجيبة قال عنها الرسول عليه الصلاة والسلام وجود نفسه. تقريرا في كل كتب السنة. ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام - [00:35:20](#)

لا يقطعها لا يقطعها. ميت سنة ماشي في ظلها ما خلصت. الفضل مخلص. الميت سنة خلصوا والزل ما ايه؟ لسه في زل يمشي كمان تاني واقراؤا ان شئتم وظل ممدود - [00:35:34](#)

حدیس رواه البخاری ومسلم ماشي كده؟ يبقى هو بيقول له الكلام ده ما عرفناش حاجة اسمها شجرة خلد في حدیس صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى دي اول كذبة من مين؟ من ابليس. وطبعا - [00:35:51](#)

اغانی مش شيء مش مش غريب انه يكذب. عادي انه يكذب. ما هو لما ابني جه مع ابو هريرة قال له صدقك وهو ايه صدقك وهو كدوب يبقى هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلغ فاكلا منها - [00:36:04](#)

يا الله فاكلا منها يبقى كده هم ممنوعين من الاقتراب لأعملوا ايه بقى ها كلوا ده كانوا ممنوعين من الاقتراب فاكلا منها اكل منها يتجاوزوا المعصية بمراحل ده هي كده يعني هم مجرد لمسمها معصية - [00:36:21](#)

ولا الشجرة دي اه رب العزة لما قال له ولا تقربا هزه الشجرة مش عشان الشجرة خبيثة او ان الشجرة دي محظمة الجنة ما فيهاش خبيث. كل اللي في الجنة حلال. وطيب. كل ما في الجنة طيب ليس فيها شيء ايه - [00:36:46](#)

اما امال ايه الغلط؟ الغلط هو الاقتراب منها بس والاشد غلطها منه الايه الاكل يعني الاشد غلط منه الاكل النص المحرم هو الاقتراب. زي بالضبط كده مسلا صيد البر. صيد البر حلال طول السنة. وحرام على مين - [00:37:03](#)

على المحرم بالحج والعمره بس. فك الاحرام حل الصيد. ليس الاحرام حرم الايه؟ يبقى الصيد اصلا ايه؟ طيب وحال. بس في وقت معين نفس الكلام الشجرة دي حلال حلال يؤكل منها بعد كده وقبل كده بس هي كانت بالنسبة لادم عليه الصلاة والسلام ايه ما تقربيش منه. فاكلا منها. لما اكل - [00:37:24](#)

منها مش عشان الاكل منها حرام لأ عشان هو مخالف للامر اما الاكل منها لاني عاش لازم نفهم دي ما هي الشجرة الخبيثة ما هي ما مش بتذكر ولا غيره لأ شجرة طيبة في اصلها. بس المشكلة مخالفة الامر - [00:37:44](#)

هنا فاكلا منها يبقو هما الاتنين لما كلوا عدوا المعصية بايه بمراحل لانهم اصلا ما كانش يروحوا حتى يقعدوا في ظلها ما يقربيوش منها اه ولا يلمسوها. يعني لو عدموا حواء لمسووا مجرد للشجرة لمسا دي معصية. فما بالك بقى ما ايه - [00:37:58](#)

اخدوا منها واكلوا فاكلا منها فبدت لهم سوءاتهم دي اعزم درس لنا في حياتنا بقى ان المعاصي كاشفة لستر الانسان كاشفة لستر الانسان. وطالما الانسان كشف ستره ظهرت عوراتهم مش شرط العورة اللي هي القبل والدبر لا - [00:38:16](#)

العورة الأخلاقية العورة الاجتماعية كان الانسان مسلا اه يعني موصوف في المجتمع بوصف معين وعصا فخلاص سقطت هيبيته في المجتمع مش شرط انها عورته اللي هي القبول والدبر لا يبقى لازم ناخذ قاعدة تنتفع بها طول حياتنا - [00:38:42](#)

فاكلا منها فبدت لهم سوءاتهم سوء قال هنا ما هو ما فيش بقى دي سوءة مش مش سوءة اجتماعية لأ السوأة اللي هي السوءة. القبل والدبر بدليل الاية لكن احنا نقول لأ السوءة اعم - [00:39:03](#)

يعني مش مش افتراء في التفسير لأ الا انني اصل هي يعني ايه مش شرط بس السوءة القبل والدبر لأ السوءة بس اللي في النص معنا هنا السوءة يعني ايه - [00:39:22](#)

لانهم بدأوا يغطوها معاملنا فبدت لهم سوءاتهم اللي احنا عاوزين نوصل له من دي ان المعاصي فاكلا المعاصي بتعمل ايه؟ بتكتشف السوءات بتكتشف العورات. بمعنى اقول لك مسلا السوءة الاجتماعية - [00:39:36](#)

آفالان فالاني مسکوه برشوة هل سوء القبل والدبر زهره ولا كنا احنا ده احنا كنا حاطينه في مكانة عالية اوكي كان رجالها كان بيصلينا بنا امام واتمسك في قضية رشوة - [00:39:57](#)

هييجي يتقدم ويقول استووا ونقول له ارجع ورا ارجع ورا انت انت بتاخذ فلوس الناس بالحرام مسکوه في قضية مخدرات بيتجار في المخدرات. برضه هي السوق الاجتماعية بتاعته. بييجي يقدر في مجلس ولا يحل مشكلة يقول له انت هنتكلم انت! يا عم انت

يبقى بدت سوئته الايه ها؟ الاجتماعية. بدأت سوئته آآ يعني الوجاهة في الصحيفة. اي مهم اي سوءة المعاشرى دي بتزهـر الاـيه السـوـأـة
فيـالـنـسـيـة لـادـم وـحـوـاء لـما اـكـل مـنـهـا بـدـت لـهـمـا اـيـه - 00:40:28

وهنا بدت لهاها هل بدت سوءة كل طرف للاخر ولا كات السوءات بتاعتھم مستورة؟ ما حدش منهم بيشفو سؤاته. النص بيحتمل هذا ويحتمل هذا بمعنی ايه؟ بدت لهاها سوءاتھما يعني بدت سوءة حواء لمين - 00:40:47

لا ادم وسوعة ادم لمين او بدت سوعة ادم لادم نفسه وسوعة حواء لحواء النص يتحمل هزا ما فيش مانع يمنع هزا يعني بدت لهما سوءاتهم وطفقا يعني اسرعا اسرعا - 00:41:11

وبدأ يجيئه بقى وطفقا يخصفان الخصر زي الترقيع اللزق يخصفان يعني يلزقان يخسفان يلزقان ويجبوا بقى ايه وكيل ورق التين
ريما يكون هو عريض او حاجة الله اعلم. المهم وايه يجيئوا الورق وايه - 00:41:28

ويحطوه على عليهم طبعا ان كان بيتلزق اهو لزق وكمان ورقة وكمان عشان ايه يستترا وعرفوا ان فيه مصيبة ايه حصلت فاكل منها فيدت له وخلي بالك بقى بص فاكل فيدت - 00:41:50

اه هنفرض ان هي صعبه مسلا حاجة تؤكذ زي التفاح مسلا مجرد ما كده ما تكملوش فاكل فبدت طبعا اكيد رموها وشغلوا انفسهم
بالاييه بالستر فهنا الایة بتقول لنا يا مسلمون - 00:42:29

احرصوا اوعوا المعاصي هتعمل فيكم ايه المعاصي ؟ هتكشف ايه توقاتكم وعوراتكم وعيوبكم خلilikم مستورين بستر الله ما تقربوش من المعاصي ايا كان بقى نوعها ايا كان نوعها اكل اموال فواحش كبر - 00:42:48

بأذن الله تعالى كان الاول يقعده معاً ومتواضع معنا وخلالص - 00:43:06

اصحابه ايه؟ هينصطفوا ما بيحبس المتكبر ده بدأت السووءه كبر ده ينكشف دي سوقه اجتماعية بقى. بدل ما كان له احباب وكلنا واحدين عليه وواحد علينا. كله ينفض ايه؟ عنه - 00:43:24

فبدت لهما سوءاتهم فاكلا منها فبدت لها سوأتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربہ فغوی ثم اجتباه ربہ فایہ
خلاص الموضوع قریب. فین ابليس بقی؟ وعصی ابليس برضه ایہ - 00:43:38

ربه فرضه في ايه تغاوي بس ما طلبش توبه ولا رجع لان هنا بقى عصى ادم ربه فغبى ثم ايه؟ اجتباه ربها هنا ما زكرش التوبه التوبه زكرت ايه؟ في موضع تانية - 00:43:58

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا واحبالك في مواضع تانية بقى بس في ده ايجاز عصى ادم ربه فروي ثم اجتباه ربه في ايه
فتاب عليه. الاية دي برضو محتاجة شوية يعني - 00:44:14

شغل کده نکنی بھذا القدار ان شاء الله ونسأله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزیدنا علما وصلی اللہ علی نبینا محمد - 00:44:30